

المجوس حتى حملوا الناس بعد اذان اربعين سنة فذباله الله اللهم ارحمنا برحمتك
اختم بالسما والسمامة والشهامة والتوبة والمنفعة اللهم ارحمنا برحمتك قولنا
ونقلب افسدتهم واصارهم كما لم يؤمنوا به الا بالاول مرة اللهم الحكيم بك انت الله
قال الشيخ رحمه الله سمعت ابا نصر السمرقندي ان بر صيفي الزاهد عبد الله بن صومعة
ما يذنب سنة لم يبق الله فيها طرفة عين وكان امرين يشفقن بنفسيه عليهما فاعتلت
ابن امير البلد وجر الالباء عن رايها فقبل الالباء ببيت بها الى زاهد الوالي بر حتى يدعوا
في اربليس قبل حضورها وقال يا بر صيفي ان الالباء قد بعثت بائنها اليك وعلينا
الحسن والجمال بحيث لا نحكي ففعل ففعل للقوم حتى ينصرفوا بدعوتها هذه الليلة حتى
تراكما فلما حضرت هناك وقال للقوم انصرفوا واخلطوا حتى اذا كان وقت السحر
دعوت لانا نصرف فلما جن عليه الليل وسوس له ابليس حتى خلاها بالنداء فبصر
فقال ما الجيلة قال فقتلها وتكرها في بيوتها فاذا الملبوس ففعل دعوت لها وخرجت بالند
فلا ادرى الى اين ذهبت فقام لها وفتها ففتى لمبوسا فقال ما قال ابليس فاذا
فلا طهر في ابليس فاعلم ان فقالوا رجلنا هذا لا يفعل بمثل هذا فقالوا خبروا
ارض

ارض صومعة عن مدني ففروا فوجدوا الابنية مستولاة ففعلوا كذا ما منعت
وخلقوا عند الامير في الزاوية الصالحون فقالوا انزل صلبه ففعلوا فوفت
ابليس كذا في فقال من فعل بك فقال انت فقال من فعلك قال انت اقول اسجد لي
بالايمان حتى اخلقك فابليس البعير سجود فرب ابليس فقال اندر وادع لي كذا الشيطان
اذ قال الانسان الكفر فلم يعرف قال اني برئ منك اني اخاف الله رب العالمين اللهم
اهدنا للهدى والمبين والبر الميسر الحكاية الثالثة قال الشيخ رحمه الله
سمعت الاستاذ الامام بانصر السمرقندي ان بلغ رجل عالم ولا حول ولا قوة الا بالله
اولاد ولمان العالم يدعونه الى الاسلام اذ فقالوا له ابر حتى يموت والذات فانا ان
اسلمنا الثور شيئا سنة فلما مات الثور ان وقسم المال بينهم فدخل عليهم العالم ملئهم
الحجة وكما فوا يثربون الحرفا فاذوا واحدهمهم فقام من فقال ان تزيوا ان اسلمنا فاشرب
هذا فمن حرمهم على الاسلام لهم شرب الخمر حتى سكر الى بيته فقام حتى صمد اليه
بنيه وامرته وقالت له انت رجل عالم فاشرب الخمر خلف ففعلت بها ان اشربا
ملك الليلة وسطي ففعل ونام وادعيتا محمد الى مقبض النصارى قال الله